مع بنيه وأهله الى مصر حيث كثر نسلهم، وكان الاسرائيليون أقلية مرموقة، ثم صاروا عبيداً اذلاء للمصريين ، ومنها الهجرة التي تمت على يد سيدنا موسى — على نبينا وعليه الصلاة والسلام — .

وتواريخ هذه الهجرات ليست مقطوعاً بهـا ، وان كانت هجرة ابراهيم حدثت في القرن العشرين قبل الميـلاد او ما حوله او قريباً منه ، فهو مبدأ تاريخ العبرانيين الذي لم يصبح تاريخاً إسرائيلياً إلا من يعقوب وبعده .

ولكن التاريخ الذي جعل لبني اسرائيل ذكراً باقيـاً هو تاريخ دخولهم مصر بعد يوسف حيث وفد اليها يعقوب واولاده ، ثم انقاذهم على يد موسى وخروجهم معه .

وفترة بقاء الاسرائيليين في مصر بضعة قرون .

ومن المؤرخين من ينفون هذه الحوادث بحجة صمت المراجع غير الاسرائيلية عنها ، كما نفى بعضهم وجود موسى ، مع أن المصادر الاسرائيلية والمسيحية والاسلامية وكثيراً من الباحثين أثبتوا صحتها، وما ذكرته المصادر الاسرائيلية القديمة عن هذه موثوق به فيما اتفق فيه مع المصادر الأخرى .

وليس هؤلاء اليهود هم بني اسرائيل قطعاً كما يذهب العلامة الكبير السيد امين مدني في بحوثه العظيمة التي كتبها في بني اسرائيل واليهود ، ونحن نوافقه على ما ذهب اليه ورأى .

يقول السيد أمين مدني [1] :

Copyright © King Saud University

(١) مجلة « كلمة الحق » لصاحبها ورئيس تحريرها مؤلف هذا الكتاب ، العدد الأول ، محرم ١٣٨٧ هـ (ابريل ١٩٦٧ م) .

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)